كلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines - Marrakech
جامعة القاضي عياض
UNIVERSITÉ CADI AYYAD
مختبر الدراسات والبحوث الفقهية وقضايا الهجرة والأقليات

التربية والقيم

أعمال المؤتمر العلمي الدولي المنظم بتاريخ 21 و22 أكتوبر 2026م

منشورات مختبر الدراسات والبحوث الفقهية وقضايا الهجرة والأقليات (رقم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب: التربية والقيم

المؤلف: مجموعة من المؤلفين

إشراف وتقديم:

جمع وتنسيق:

الطبعة الأولى: 2026م

رقم الإيداع القانوني:

ردمك:

الطبع:

الناشر: مختبر الدراسات والبحوث الفقهية وقضايا الهجرة والأقليات

اللجنة العلمية

- الأستاذ ميمون باريش، جامعة القاضي عياض، مراكش

-الأستاذ إبراهيم رضا، جامعة القاضي عياض، مراكش

-الأستاذة أمينة سعدي، جامعة القاضي عياض، مراكش

-الأستاذة حنان خياطي، جامعة القاضي عياض، مراكش

-الأستاذ يوسف دكوك، جامعة القاضي عياض، مراكش

-الأستاذ عمر القشيري، جامعة القاضي عياض، مراكش

-الأستاذ محمد غلبان، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء

-الأستاذ مصطفى حداني، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، مراكش

-الأستاذ سعيد النكر، جامعة القاضي عياض، مراكش

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات 7

البرنامج العام للمؤتمر 10

تقديم 18

القيم في الفكر الإسلامي وتحديات العصر: الأمن القيمي وتحديات العالم الرقمي..... 19

الأستاذ الدكتور إبراهيم رضا، جامعة القاضي عياض، مراكش

المحور الأول: الدين والتربية على القيم 20

مرجعية الوحي وأثرها في البناء الأخلاقي رؤية إصلاحية لمواجهة التغول الرقمي..... 21

الدكتورة مهجة الخرشي، جامعة القاضي عياض، مراكش

التربية بالقصة والحوار في السنة النبوية: نموذج تطبيقي لتنمية التفكير الأخلاقي والنقدي..... 48

الأستاذ الدكتور خالد بن محمد بن عقيل البداح، جامعة القصيم، السعودية

أثر الإيمان في بناء القيم الأخلاقية: دراسة تأصيلية في ضوء المصادر الإسلامية..... 71

الأستاذ الدكتور فهد بن سعد المقرن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية

القيم الإسلامية والتحول الرقمي: دراسة تأصيلية ومقاصدية في ظل تحديات السيولة القيمية المعاصرة..... 93

الأستاذة الدكتورة حنان خياطي، جامعة القاضي عياض، مراكش

المحور الثاني: المجتمع والتربية على القيم..... 125

المدرسة وترسيخ القيم المجتمعية والسلوك المدني..... 126

الأستاذ الدكتور سعيد النكر، جامعة القاضي عياض، مراكش

الباحث إسماعيل مرجي، جامعة القاضي عياض، مراكش

ازدواجية الخطاب القيمي والسلوك الاجتماعي في المغرب: مقاربة سوسيو-تربوية..... 138

الأستاذ الدكتور حم جداد، جامعة القاضي عياض، مراكش

إشكالات التربية على القيم في ضوء التحولات النفسية والاجتماعية المعاصرة من منظور إسلامي..... 170

الدكتورة فاطمة محمد حاجي، عضو لجنة التعليم العالي، الصومال

أي دور للمدرسة المغربية في غرس قيم الوحدة الوطنية والتنمية المشتركة؟..... 214

الأستاذ الدكتور علي الكاسمي، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، مراكش

المدرسة ودورها في ترسيخ قيم السلام والتعايش ومناهضة العنف في ظل عالم متغير..... 245

الدكتور عبد العزيز تكني، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، الرباط

السينما وتوجيه القيم..... 271

الباحث محمد الفناني، جامعة القاضي عياض، بمراكش.

المحور الثالث: التربية على القيم وفلسفة الأخلاق 291

التربية على القيم في ظل هيمنة الصورة: نحو نقد تفكيكي لنظام التفاهة.....292

الأستاذ الدكتور عبد الرحيم برواكي، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس

قيمة الجمال وتوظيفاتها التربوية والتعليمية في بناء الإنسان من خلال القرآن الكريم.....320

الأستاذ الدكتور عز الدين اليوبي، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء

القيم في مناهج التعليم الجامعي في أفق المصير الإنساني.....342

الأستاذ الدكتور مصدق الجليدي، مركز البحوث والدراسات في حوار الحضارات والأديان المقارنة بسوسة، تونس

فلسفة القيم في الفكر الإسلامي: دراسة في المرتكزات الأخلاقية وآليات التحقق الاجتماعي.....371

الأستاذة الدكتورة الباتول أيت سملال، الجامعة الإسلامية الأمريكية

المحور الرابع: التربية على القيم وبناء الشخصية 395

التربية القيمية وبناء الشخصية المتوازنة لدى المتعلمين: مقاربة تربوية لتجويد الممارسة التعليمية.....396

الأستاذ الدكتور العربي الحضراوي، جامعة القاضي عياض، مراكش

من تنشئة الوصاية إلى تنشئة الخوارزم: تحولات الأسس النفسية للتربية على القيم..... 430

الأستاذة الدكتورة أماني أحمد اسكندراني، جامعة دمشق، سوريا

التربية الدامجة في ضوء القيم الإنسانية والشرعية والتربوية: نحو مقاربة تكاملية.....442

الأستاذ الدكتور محمد سالم أولحسن، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الداخلة

الباحثة فاطمة الزهراء المهدون، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء

القيم التربوية في التعليم العتيق وأثرها في بناء الشخصية المتوازنة.....466

الدكتور محمد بوزيان، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، بني ملال

بناء الشخصية المتوازنة في ضوء القيم القرآنية: مقاربة تربوية.....491

الدكتورة حنان المطيشي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس

الحياة المدرسية مدخل للتربية على القيم وبناء الشخصية المتوازنة للمتعلم(ة).....517

الأستاذ الدكتور محمد البحراوي، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الناظور

المحور الخامس: القيم في المناهج التعليمية والتحديات المعاصرة..... 540

تدريس الفقه في كليات الشريعة وترسيخ القيم: دراسة تطبيقية معاصرة على الأبواب الفقهية.....541

الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد السالم، جامعة القصيم، السعودية

القيم في منهاج الدرس الفقهي الجامعي وإشكال التفعيل؛ القيم الأسرية أنموذجا.....568

الأستاذ الدكتور عبد الرحيم موفق، جامعة محمد الأول، وجدة

الهندسة المؤسسية للتربية على القيم: نموذج تشاركي بين المدرسة، والأسرة، والمجتمع في السياق المغربي.....594
الدكتور طارق أيت بنيشو، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، مراكش
القيم البيئية في منهاج علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي: دراسة تحليلية بيداغوجية في ظل التحديات المعاصرة.....628
الأستاذ الدكتور عبد الحي الصالح، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، طنجة
التربية الفنية بوصفها تربية على القيم: من الخبرة الجمالية إلى تنمية الوعي القيمي.....663
الباحث صلاح الدين جميد، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان
إدماج القيم الجمالية في العملية التربوية: أسس نظرية وآليات تفعيل في سياق التحولات الراهنة.....696
الأستاذ الدكتور محمد الطاهري، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس
التاريخ والتربية على المواطنة والقيم المدنية: الرؤى النظرية والمنهجية.....728
الأستاذ الدكتور عبد الرحيم الحسناوي، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط
المحور السادس: الذكاء الاصطناعي والتربية على القيم..... 757
ما وراء ذكاء الآلة: استعادة «السيادة القيمية» للإنسان في الفضاء التربوي.....758
الأستاذ الدكتور سُولَه أسْلامَه سُولَه، جامعة نواكشوط، موريتانيا
الذكاء الاصطناعي والقيم الإنسانية: نحو نموذج تربوي وأخلاقي للتأصيل والأنسنة في زمن الخوارزميات.....791
الأستاذ الدكتور جواد الزروقي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس
الذكاء الاصطناعي وسؤال القيم الأخلاقية نحو إطار أخلاقي للتقنية الذكية.....812
الأستاذ الدكتور سمير فريدي، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء
من التربية على التقنية إلى التقنية المربّية مساءلة القيم الإنسانية في ظل أنسنة الذكاء الاصطناعي.....846
الدكتور عبد الباري هاشم، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، مراكش
توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في التربية على القيم من خلال درس التاريخ بالتعليم الثانوي الإعدادي المغربي: نحو نموذج ديداكتيكي لبناء التفكير التاريخي النقدي في مواجهة الانحياز الخوارزمي.....871
الباحث معاد البوريمي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله
الأستاذ الدكتور أنس الصنهاجي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس
الانتحال في عصر الذكاء الاصطناعي: تحولات المفهوم وتحديات النزاهة الأكاديمية في الجامعة المغربية.....897
الباحث فؤاد كنون، جامعة سيدي محمد بن عبد الله
الأستاذ الدكتور أنس الصنهاجي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس

التربية بالقصة والحوار في السنة النبوية: نموذج تطبيقي لتنمية التفكير الأخلاقي والنقدي

الأستاذ الدكتور خالد بن محمد بن عقيل البداح، جامعة القصيم، السعودية

ملخص

تُعد التربية بالقصة والحوار في السنة النبوية منهجاً متكاملاً؛ فالقصة تخاطب العاطفة وتغرس القيم عبر العبرة، بينما يبني الحوار شخصية الطفل، يعزز ثقته بنفسه، ويشجعه على التفكير. لقد استخدم النبي ﷺ هذين الأسلوبين بفعالية لتوجيه الصغار والشباب وتصحيح مفاهيمهم.

وخرج البحث بنتائج: أن القصة النبوية جزء أساسي في التعليم وغرس القيم الإسلامية والسلوكيات والآداب الرفيعة، ولها دور في تعديل السلوك وتوجيه العواطف، وغرس القيم بأسلوب غير مباشر، وتلبية الاحتياجات النفسية والمعرفية، ولحوارات النبوية كثيرة في السنة النبوية، وما ذُكر في هذا البحث ما هي إلاّ نماذج منتقاة، ويساعد الحوار في بناء جسور الثقة: يكسر الحوار الهادئ الحواجز بين المربي والمتلقي، وتنمية التفكير النقدي، وتعزيز الثقة والتعبير عن الذات.

ومن التوصيات: توجيه الآباء والأمهات والمربين لاستخدام أسلوب القصة والحوار في التربية والتعليم والتوجيه، وتعديل السلوك، ودمج نماذج من القصص والحوار النبوي في مناهج التعليم، وتأليف كتب تتناسب مع الطبقات العمرية، وإنشاء مواقع إلكترونية متخصصة في

حصر النماذج القصصية والحوارية في السنة والسيرة النبوية تكون مدعومة بالصوت والصور المعبرة.

الكلمات الدالة: التربية، القصة، الحوار، السنة النبوية.

- **مقدمة:**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

تعد التربية بالقصة والحوار من أقوى الأساليب التربوية التي تلامس العقل والوجدان معاً. وقد زخرت السنة النبوية المطهرة بتوظيف هذين الأسلوبين لترسيخ القيم وبناء الشخصية المسلمة. وفي ظل التحديات المعاصرة والتدفق المعلوماتي، لم يعد التلقين كافياً لحماية الناشئة، بل برزت الحاجة الملحة لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي والنقدي، لتمكينهم من تمييز الغث من السمين. يأتي هذا البحث ليعيد قراءة الأساليب النبوية بمنظور تربوي حديث، ويقدم نموذجاً عملياً لكيفية تحويل السيرة والأحاديث النبوية إلى أدوات حية تبني العقل وتُهذب السلوك.

- **مشكلة البحث:**

تكمن المشكلة في وجود فجوة بين التنظير لأساليب التربية النبوية وبين الممارسة التطبيقية في المؤسسات التعليمية، حيث يُكتفى غالباً بسرد القصص النبوية دون استثمارها لتوليد مهارات تفكير عليا (أخلاقية ونقدية) لدى المتعلمين. ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما المرتكزات التربوية لأسلوبي القصة والحوار في السنة النبوية؟
2. ما مقومات التفكير الأخلاقي والنقدي المستهدفة في ضوء الهدي النبوي؟

3. ما التصور المقترح للنموذج التطبيقي لدمج القصة والحوار النبوي في تنمية التفكير؟

- **أهمية البحث:**

1. الأهمية النظرية: إثراء المكتبة التربوية الإسلامية ببحث يربط الأصالة الشرعية بالمعاصرة التربوية.

2. الأهمية التطبيقية: تزويد صُنّاع المناهج والمعلمين بأداة عملية (النموذج) لتطوير أساليب التدريس.

- **أهداف البحث:**

1. تأصيل الأساليب النبوية: الكشف عن الأبعاد التربوية الحديثة للقصة والحوار في السنة.

2. تحديد المهارات: حصر مهارات التفكير الأخلاقي والنقدي التي تبنيها هذه الأساليب.

3. الابتكار الإجرائي: تقديم دليل أو نموذج تطبيقي يمكن للمعلمين والمربين استخدامه مباشرة.

- **يعتمد البحث على:**

1. المنهج التحليلي: لجمع الأحاديث النبوية التي تضمنت قصصاً وحوارات، وتحليل مضامينها التربوية.

2. المنهج الاستنباطي: لتصميم وبناء خطوات النموذج التطبيقي المقترح وتحديد مهارات التفكير.

- **وتتلخص خطة البحث بتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وهي على النحو التالي:**

- التمهيد: تعريف القصة والحوار ومعناهما اللغوي والاصطلاحي.

المبحث الأول: التأصيل التربوي للقصة والحوار في السنة النبوية، وفيه مطلبان:

-المطلب الأول: أسلوب القصة النبوية (خصائصها، أهدافها، وأنواعها).

-المطلب الثاني: أسلوب الحوار النبوي (آدابه، مستوياته، وأبعاده النفسية).

المبحث الثاني: التفكير الأخلاقي والنقدي في المنظور التربوي الإسلامي، وفيه مطلبان:

-المطلب الأول: مهارات التفكير الأخلاقي من خلال السنة النبوية.

-المطلب الثاني: مهارات التفكير النقدي (التحليل، التقييم، حل المشكلات) في السنة النبوية.

المبحث الثالث: النموذج التطبيقي المقترح (ثمرة البحث)، وفيه مطلبان:

-المطلب الأول: خطوات بناء النموذج للقصة أو الحوار في ضوء السنة النبوية.

-المطلب الثاني: نماذج تطبيقية لمحاضرات ودروس للقصة والحوار النبوي.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

التمهيد: تعريف القصة والحوار ومعناهما اللغوي والاصطلاحي.

القصة: أصل القص: اتباع الأثر، يقال: خرج فلان قصصا في إثر فلان وقصا. وذلك إذا اقتص أثره، وقيل: للقاص يقص القصص لاتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا.

وقال أبو زيد: تقصصت كلام فلان، أي: حفظته.

وقال الليث: القص فعل القاص، إذا قص القصص والقصة معروفة، ويقال في رأسه قصة يعني الجملة من الكلام، ونحوه قول الله: {نحن نقص عليك أحسن القصص} [يوسف: 3]

قوله: {أحسن القصص}: أي: أحسن البيان، والقاص الذي يأتي بالقصة من فصها يقال: قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئا بعد شيء.

ومنه قوله: {من المؤمنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون} [القصص: 11]، أي: اتبعي أثره.

وقوله: {فارتدا على ءاثارهما قصصا} [الكهف: 64]، أي: رجعا من الطريق الذي سلكاه فيقصان الأثر[1].

وفي الاصطلاح: قالب تعبيري، يعتمد فيه الكاتب على سرد أحداث معينة تجري بين شخصية وأخرى أو شخصيات متعددة، يستند في قصها وسردها على الوصف مع عنصر التشويق حتى يصل بالقارئ أو السامع إلى نقطة معينة تتأزم فيها الأحداث وتسمى "العقدة"، ويتطلع المرء معها إلى الحل حتى يأتي في النهاية[2].

الحوار: والمحاورة: مراجعة الكلام. حاورت فلانا في المنطق، وأحرت إليه جوابا.

أي لم يرجع ولم يرد. وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام. والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، وقد حاوره[3].

وفي الاصطلاح: هو نوع من الحديث بين شخصين، يتم فيه تداول الكلام بينهما لطريقة ما، فلا يستأثر أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب[4].

1- الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1 - 2001م، 8/ 210.

2- عزيزة مريدن، القصة والرواية، دار الفكر، دمشق ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م، ص١٢.

3- الفراهيدي، العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 8/ 210، ابن منظور، لسان العرب، نشر: دار صادر – بيروت، ط3، 1414ه، 218/4.

4- محمد ديماس، فنون الحوار والإقناع، دار ابن حزم للطباعة والنشر – بيروت، ط1 - 1999، ص11.

المبحث الأول: التأصيل التربوي للقصة والحوار في السنة النبوية.

يُعدّ التأصيل التربوي للقصة والحوار في السنة النبوية منهجاً تعليمياً متكاملاً استند إليه النبي ﷺ لتشكيل الوعي، وتعديل السلوك، وترسيخ العقيدة والقيم الأخلاقية.

ولم تكن القصة أو الحوار في العهد النبوي مجرد أدوات للتسلية، بل وسائل تعليمية حية تخاطب العقل والوجدان على حدٍ سواء.

المطلب الأول: أسلوب القصة النبوية (خصائصها، أهدافها، وأنواعها).

تتميز القصص النبوية بخصائص فريدة تميزها عن غيرها من القصص الأدبي أو التاريخي، حيث تهدف بالدرجة الأولى إلى الهداية، والتربية، وبناء الشخصية المسلمة.

ومن أبرز خصائصها:

1. الواقعية والصدق المطلق: حقائق ثابتة: لا مكان للخيال أو الأساطير في القصة النبوية. وأحداث واقعية: جميع القصص تنقل أحداثاً حقيقية وقعت لأمم سابقة أو أشخاص حقيقيين. ووحي إلهي: يستمد النبي ﷺ تفاصيل هذه القصص من الوحي الصادق الذي لا يأتيه الباطل.

2. السمو الأخلاقي والتربوي، والبعد عن الإسفاف، فتخلو القصص النبوية تماماً من لغة الابتذال والتركيز دائماً على إبراز قيم الفضيلة، والنهي عن الرذائل والظلم. وغرس العقيدة الصحيحة.

3. الإيجاز والتركيز على العبرة، وتجنب التفاصيل الزائدة، والتركيز الكامل على الموقف الأخلاقي أو التربوي المستفاد من القصة.

4. الإقناع العقلي والوجداني، ومخاطبة الفطرة التي تنساب القصة النبوية لتقنع العقل بالحقائق عبر تسلسل منطقي للأحداث، وتحريك العواطف: تؤثر في الوجدان الإنساني.

5. التنوع والملاءمة للمستمعين، فتتنوع الموضوعات لتشمل قصص الأنبياء، وقصص الصالحين، وقصص الطغاة، لتقريب الصورة، ومراعاة الفروق الفردية، فكان النبي ﷺ يختار القصة المناسبة للموقف ولطبيعة الأشخاص الحاضرين (سواء كانوا أعراباً، أو صحابة كبار، أو نساء، أو أطفالاً).

6. الأسلوب البياني المشوق، بالتدرج وتصاعد الأحداث: تبدأ القصة غالباً بمقدمة مثيرة تشد الانتباه، وتتطور حتى تصل إلى العقدة ثم الحل[1].

أما أهداف القصة النبوية فتتنوع لتشمل الجوانب العقائدية، والتعبدية، والتربوية، والاجتماعية، ومما يشار إليه في هذا الصدد:

1. الأهداف العقائدية: من ذلك: ترسيخ التوحيد في القلوب، وإثبات الوحي والنبوة، والتعريف بالسنن الإلهية.

2. الأهداف التربوية والسلوكية: ومن ذلك: غرس مكارم الأخلاق، والترهيب من المعاصي والظلم، تعديل السلوك وتصحيحه.

3. الأهداف التعليمية والمعرفية: ومن ذلك: تقريب المفاهيم الغيبية، وحفظ التاريخ البشري الموجه والمسدد بالوحي.

1- مصطفى جمعة، القصة في السنة النبوية، شبكة الألوكة/https://www.alukah.net/sharia - 1439/4/4هـ.

4. الأهداف النفسية والوجدانية: ومن ذلك: تثبيت قلوب المؤمنين، وبث الأمل والرجاء في النفوس، التسلية الإيجابية والمشروعة[1].

وتتنوع القصة النبوية، من حيث موضوعاتها، ومصدر أحداثها، وإطارها الزمني إلى عدة أنواع رئيسية، وهي:

1. قصص الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام).
2. قصص الأمم السابقة (أخبار الماضين).
3. القصص الغيبية والمستقبلية (قصص الملاحم والفتن).
4. القصص الواقعية المعاصرة (القصص التوجيهي).
5. القصص التمثيلي التشبيهي (ضرب الأمثال)[2].

المطلب الثاني: أسلوب الحوار النبوي (آدابه، مستوياته، وأبعاده النفسية).

أسلوب الحوار النبوي هو منهج تربوي ودعوي يعتمد على اللين، الحكمة، والكلمة الطيبة لإيصال الحقائق. يتميز بالاستماع الفعال، احترام المخالف، والتدرج في الإقناع، مما يجعله نموذجاً فريداً في التأثير وتغيير السلوك، والسنة والسيرة النبوية زاخرة بالأمثلة الكثيرة، ونجمل الآداب الحوارية وما يتعلق بها بالأمور التالية:

1. الإخلاص وصدق النية، وأن يكون الحوار لحراسة الشريعة والذب عنها، والبعد عن التعصب للرأي والانحياز له.

1- محمد الجنباز، أهداف القصة، شبكة الألوكة: https://www.alukah.net/sharia/ - 1439/2/24هـ.

2- مصطفى جمعة، القصة في السنة النبوية، شبكة الألوكة: www.alukah.net/sharia/- 4/ 4/ 1439هـ.

2. تهيئة الجو المناسب للحوار، فإنه أدعى لقبول الحوار والوصول إلى نتيجة.

3. الإنصاف والعدل والتفريق بين الفكرة وصاحبها، فهو مبدأ مهم تدعوا إليه الشريعة.

4. التواضع وحسن الخُلق، فالمحاور يتحلى بالأخلاق عمومًا؛ وبالأخص التواضع.

5. الحلم والصبر، فالحوار وتبادل الرأي يحتاج لحم وصبر، وخاصةً في المسائل المختلف فيها.

6. الرحمة بالطرف الآخر والحرص على إقناعه، فالحوار مبدأ رفيع، ووسيلة نبيلة، للوصول إلى غاية حميدة.

7. حسن الإصغاء والاستماع، فكما الكلام فنًا وأدبا؛ فكذلك الاستماع مثله.

8. بسط الوجه، والابتسام لمن يحاوره، فإنه دليل نبل النفس وصفاء المعدن.

9. الصدق ومجانبة المبالغة، فالصدق من أهم صفات وآداب الحوار.

10. التعريض والتلميح بدلاً من التصريح، وتجنب اللوم المباشر.

11. أدب السؤال وحسن البيان، لزيادة الأمر إيضاحا وفصاحة وبيانا.

12. الفراسة وحسن التصرف، فيكون المحاور كيّسًا فطنًا.

13. مراعاة الأفهام والعقول، وهذا من أهم ما يوصل به المحاور أفكاره.

14. المرونة والتسامح أثناء الحوار، وهذا يدل على رغبة المحاور في الوصول للحل[1].

ويُقسم الحوار إلى ثلاثة مستويات رئيسية على النحو التالي:

1. حوار التعايش: يهدف لتبادل المصالح وضمان العيش المشترك، وكان هذ جليًا في حوارات النبي ﷺ مع أهل الكتاب الذين كانوا في المدينة.

2. الحوار المعرفي: تبادل الأفكار والعلوم، وكان ذلك من خلال استشارة النبي ﷺ لأصحابه.

3. الحوار الإنساني: التفاعل الوجداني والعاطفي[2]، وكان من خلال ملاطفة رسول الله لأهل بيته وأصحابه، والصبيان ومن حوله.

وما يتعلق بأبعاد الحوار النبوي فيُعد أداةً محورية في البناء الحضاري والدعوي، حيث اعتمد النبي ﷺ منهجاً تفاعلياً يعتمد على الإقناع، احترام العقل، والتسامح لترسيخ القيم وتقويم السلوك، فمن هذه الأبعاد ما يلي:

1. البعد الدعوي والتربوي: يهدف إلى هداية الناس، تصحيح المفاهيم، وتقويم السلوك بالرفق، مثل حواره اللطيف مع الشاب الذي طلب الإذن بالزنا.

2. البعد الاجتماعي والإنساني: يساهم في بناء [السلم المجتمعي] وإشاعة الطمأنينة عبر التفاهم، كما تجلى في معالجة اعتراضات بعض الأنصار في [غزوة حنين].

1- صالح ابن حميد، أدب الاختلاف، ط3، 1412هـ، ص50. زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه، دار المعالي، الأردن، 2002م، ص150-161. ابن حميد، أصول الحوار وآدابه في الإسلام، دار المنارة، 1415هـ، ص27. البداح، فقه الحوار مع المخالف في ضوء السنة النبوية، مركز تدوين للبحوث والدراسات، ط1، 1435هـ، ص121-172.

2 - ممارسة مستويات الحوار الزواجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية https://journals.ekb.eg/article_141060.html

3. البعد العقلي والمعرفي: يقوم على استخدام الحجة، العقل، والموعظة الحسنة لاستيعاب المخالفين وإزالة الشبهات[1].

المبحث الثاني: التفكير الأخلاقي والنقدي في المنظور التربوي الإسلامي.

يُمثل التفكير الأخلاقي والنقدي في المنظور التربوي الإسلامي منظومةً متكاملةً تهدف إلى بناء شخصية إنسانية واعية ومسؤولة. يرتكز هذا المنظور على دمج "الأخلاق والقيم" بالمعرفة، وتشجيع "التدبر والتفكر" لتمكين المتعلم من التمييز بين الحق والباطل، والتقويم المستمر للأفكار والسلوكيات في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

المطلب الأول: مهارات التفكير الأخلاقي من خلال السنة النبوية.

تتجلى مهارات التفكير الأخلاقي في السنة النبوية كمنظومة متكاملة تربط الإيمان بالعمل، وتؤسس لوعي أخلاقي عميق. تتضمن هذه المهارات: التقييم الذاتي، استحضار العواقب، التعاطف، والعدالة، وقد أسست السنة لها عبر آليات عملية دقيقة، ويمكن التعرف على هذه المهارات بما يلي:

1. التقييم الناقد للذات والمحاسبة: غرس النبي ﷺ مهارة اليقظة الأخلاقية والرقابة الذاتية لضبط السلوك، كما في الحديث: "الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ"[2].

1- عبد الرزاق مرزوك، الحوار النبوي، شبكة الألوكة: www.alukah.net/sharia/- 14/ 10/ 1429هـ. الويشي، حوار الحضارات، مكتبة المنار الإسلامية، ط1، 1431هـ، ص267. البداح، فقه الحوار مع المخالف في ضوء السنة النبوية، مركز تدوين للبحوث والدراسات، ط1، 1435هـ، ص49.

2- الترمذي، جامع الترمذي، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1998م، ح 2459. القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ح 4260.

2. مهارة التعاطف وتعميم القاعدة الذهبية: التفكير في الآخرين ووضع الذات مكانهم كأساس للأخلاق، وهو ما يتجلى في قوله ﷺ: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ"[1].

3. استباق العواقب والتفكير التنبؤي: النظر في مآلات الأفعال قبل الإقدام عليها، لتجنب الضرر وتحقيق المنفعة، ومثال ذلك قوله ﷺ: "الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ"[2].

4. المرونة الأخلاقية والترتيب المرحلي: مراعاة الأولويات والقدرات في معالجة الأخطاء والمواقف، كما في التوجيه النبوي في التعامل مع الجاهل أو المخطئ بالحسنى والحكمة والصبر.

5. استنباط المبادئ من خلال الأمثال والقصص: استخدام مهارة القياس والتفكير التحليلي لتعميم القيم، مثل استخلاص العبر في أحاديث: "بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ العَطَشُ..."[3] وما تحمله من تفكير أخلاقي في الرحمة[4].

1- البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، 1422هـ، ح 13. النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ح 45.

2- البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، 1422هـ، ح 10. النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ح 41.

3- البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، 1422هـ، ح 2466. النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ح 2244.

4- مصطفى بوهبوه، المهارات التربوية لبناء الشخصية الإيمانية، منار الإسلام، https://islamanar.com/self-control/ . مروان أبو بكر، المنهج النبوي في بناء الأخلاق، شبكة الألوكة: www.alukah.net/sharia/- 1428/3/28هـ.

المطلب الثاني: مهارات التفكير النقدي (التحليل، التقييم، حل المشكلات) في السنة النبوية.

رسخت السنة النبوية مهارات التفكير النقدي عبر منهج تعليمي يعزز التحليل، وتقويم الحجج، والموضوعية. وشملت هذه المهارات:

1. الاستقصاء وطلب الدليل (التحليل والاستنتاج)، فكان النبي ﷺ، يشجع أصحابه على التفكير التحليلي وطرح الأسئلة لفهم الأسباب والحكم، ومن شواهد ذلك قصة الشاة المسمومة في فتح خيبر، أن يهودية، من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله ﷺ، فاستدعى المرأة، قال «فما أردت إلى ذلك؟» قالت: قلت: إن كان نبيا فلن يضره، وإن لم يكن نبيا استرحنا منه[1].

2. التثبت والتمييز بين الحقيقة والرأي، فمن أهم ركائز التفكير النقدي وضع ضوابط صارمة لقبول الأخبار، وهو الأساس الذي قامت عليه علوم الحديث في الرواية والنقد، ومعيار قبول الخبر: وضعت السنة قاعدة التثبت منعاً للشائعات ونقل الآراء على أنها حقائق، مصداقاً لقوله ﷺ: "كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع"[2].

3. تقويم الحجج وتفنيد الشبهات، فدرّب النبي ﷺ أصحابه على محاكمة الأقوال والأفكار ومقارنتها بالمنطق السليم، كالرد على التساؤلات العقلية، فمن شواهد ذلك: أن رجلا أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ولد لي غلام أسود، فقال: «هل لك من إبل؟» قال: نعم، قال:

1- السجستاني، سنن أبي داود، تحقيق: محمد عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ح 4510.
2- النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ح 4.

«ما ألوانها؟» قال: حمر، قال: «هل فيها من أورق؟» قال: نعم، قال: «فأنى ذلك؟» قال: لعله نزعه عرق، قال: «فلعل ابنك هذا نزعه»[1]، فزال الشك لدى هذا الرجل.

4. تقبل الرأي الآخر والمراجعة، فأسس النبي ﷺ مبدأ الشورى وتقبل الرأي الآخر متى ما كان مدعوماً بالحجة الصحيحة، فمشورة الصحابة: في غزوة بدر، أشار الصحابي الحباب بن المنذر ﷺ بتغيير موقع الجيش بناءً على تقييم عسكري للمنطقة، فقبل النبي ﷺ رأيه وأمر بنفاذه، مما يعكس مهارة الانفتاح وتقبل وجهات النظر المختلفة[2].

المبحث الثالث: النموذج التطبيقي المقترح (ثمرة البحث).

يمثل بناء القصة والحوار في ضوء السنة النبوية منهجاً تربوياً ودعوياً متكاملاً، ويرتكز هذا النموذج على صدق الغاية، وكثافة السرد، وإبراز العبرة[3].

المطلب الأول: خطوات بناء النموذج للقصة أو الحوار في ضوء السنة النبوية.

ويمكن تلخيص خطوات بنائه وفق القواعد النبوية في العناصر التالية:

- خطوات بناء القصة (الجانب السردي):

1. تحديد الهدف والغاية: القصة في السنة لا تُسرد للمتعة المجردة، بل لغرض ديني، أو تربوي، أو أخلاقي (مثل: غرس قيمة، أو تحذير من معصية).

1- البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، 1422هـ، ح5305. النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ح1500.

2- ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1375هـ، 620/1.

3- كريمة حجازي، القصة في الحديث النبوي، دراسة أسلوبية، رسالة دكتوراه، جامعة بتنه، الجزائر، 1438هـ، ص53

2. الإيجاز والتكثيف: يعتمد السرد النبوي على الاختصار وتركيز المعاني (الكثافة اللغوية) لإيصال الفكرة بأقل العبارات دون إطالة تشتت السامع.

3. رسم الشخصيات بدقة: التركيز على الشخصيات الفاعلة في الحدث (قليلة العدد) لإبراز دورها في ترسيخ العبرة.

4. الوصول إلى العقدة والتنوير: عرض المشكلة أو الموقف الإنساني (العقدة)، ثم تقديم نقطة التنوير والحل التي تنقذ الموقف وتعيد الأمور إلى نصابها[1].

- خطوات بناء الحوار (الجانب التفاعلي):

1.الاستماع والإنصات الفعّال: إتاحة الفرصة للطرف الآخر للتعبير عن رأيه بالكامل قبل الرد، مثل قول النبي ﷺ لعتبة بن ربيعة: "أفرغت يا أبا الوليد؟"[2].

2.الرفق واللين: بناء الحوار على الملاطفة والمجادلة بالتي هي أحسن بعيداً عن التعنيف أو الإفحام، وهذا بدا جليا في حوار رسول الله مع الشاب.

3.استخدام السؤال البلاغي: طرح الأسئلة لتحفيز تفكر السائل وجعله يستنتج الإجابة بنفسه.

4.التدرج وضرب الأمثال: تقريب الحقائق المعقدة للمتلقي عبر التمثيل والتشبيه، مثل قوله ﷺ: "مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا

1- مكناسي، من أساليب التربية النبوية أسلوب القص، رابطة العلماء السوريين: https://islamsyria.com/articles
2- ابن إسحاق، سيرة ابن إسحاق، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر – بيروت، 1398هـ، ص207.

على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعا"[1].

- التطبيق العملي للنموذج (معايير نجاحه):

1. التأثير الوجداني والعقلي: أن يخاطب النموذج العقل والقلب معاً.
2. الوضوح والواقعية: استخدام لغة بسيطة تخاطب جميع الفئات وتحاكي الواقع بعيداً عن الخيال المبالغ[2].

المطلب الثاني: نماذج تطبيقية لمحاضرات ودروس للقصة والحوار النبوي.

تصميم دروس ومحاضرات حول "القصة والحوار النبوي" يتطلب دمج السرد القصصي بالتحليل الحواري لاستخراج القيم التربوية والدعوية.

إليك نماذج تطبيقية جاهزة للتقديم المباشر، مصممة وفق هيكل منهجي يجمع بين الإثارة الذهنية، التحليل، والاستنباط[3].

النموذج الأول: درس "الإقناع الرقيق" (حوار الشاب المستأذن)، قال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه. مه. فقال: «ادنه، فدنا منه قريبا». قال: فجلس قال: «أتحبه لأمك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداءك. قال: «ولا الناس يحبونه لأمهاتهم». قال: «أفتحبه لابنتك؟» قال: لا. والله يا رسول الله جعلني الله فداءك قال: «ولا الناس يحبونه لبناتهم». قال: «أفتحبه لأختك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداءك. قال: «ولا الناس يحبونه لأخواتهم». قال: «أفتحبه لعمتك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداءك. قال:

1- البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، 1422ه، ح2493.

2- دار الفكر، الحوار في السيرة النبوية: منهج نبوي للتواصل والبناء التربوي، https://fikr.com/blogs/new

3- كريمة حجازي، القصة في الحديث النبوي، دراسة أسلوبية، رسالة دكتوراه، جامعة بتنه، الجزائر، 1438ه، 87.

«ولا الناس يحبونه لعماتهم». قال: «أفتحبه لخالتك؟» قال: لا. والله جعلني الله فداءك. قال: «ولا الناس يحبونه لخالاتهم». قال: فوضع يده عليه وقال: «اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحصن فرجه» فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء[1]. ففي هذا الحوار؛ لامس النبي ﷺ وجدان هذا الشاب، وأثار لديه التساؤل والمقارنة، فلو كان المطلوب للزنا أحد محارمه هل سيقبل؟ مع رفق ورحمة في الخطاب.

الفكرة: تحليل مهارة الحوار في تقويم السلوك وتغيير القناعات دون تعنيف.

القصة/ النص: قصة الشاب الذي أتى النبي ﷺ يستأذنه في الزنا، وكيف تعامل معه النبي بالحوار الهادئ والأسئلة الاستنكارية بدلاً من الزجر.

محاور المحاضرة:

1. استكشاف المشكلة: الاستماع الفعال لاحتياجات ومشاعر الآخر.

2. التفنيد العقلي: استخدام أسئلة تدفع المتلقي للإجابة بنفسه (أترضاه لأمك؟ لأختك؟).

3. العلاج الوجداني: الدعاء النبوي الذي يطهر القلب ويغلق باب الشبهة.

4. الهدف التطبيقي: التدريب على أسلوب "العلاج بالاستجواب" في التربية الحديثة والدعوة.

النموذج الثاني: درس "الحوار مع المخالف" (قصة عدي بن حاتم الطائي) قال عدي بن حاتم: فخرجت حتى أقدم على رسول الله ﷺ المدينة، فدخلت عليه، وهو في مسجده، فسلمت عليه، فقال: من الرجل؟ فقلت: عدي بن حاتم، فقام رسول الله ﷺ، فانطلق بي

1- ابن حنبل، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، 1421هـ، ح 22211.

إلى بيته، فو الله إنه لعامد بي إليه، إذ لقيته امرأة ضعيفة كبيرة، فاستوقفته، فوقف لها طويلا تكلمه في حاجتها، قال: قلت في نفسي: والله ما هذا بملك، قال: ثم مضى بي رسول الله ﷺ حتى إذا دخل بي بيته، تناول وسادة من أدم محشوة ليفا، فقذفها إلي، فقال: اجلس على هذه، قال: قلت: بل أنت فاجلس عليها، فقال: بل أنت، فجلست عليها، وجلس رسول الله ﷺ بالأرض، قال: قلت في نفسي: والله ما هذا بأمر ملك، ثم قال: إيه يا عدي بن حاتم! ألم تك ركوسيا؟ قال: قلت: بلى. (قال): أولم تكن تسير في قومك بالمرباع؟ قال: قلت: بلى، قال: فإن ذلك لم يكن يحل لك في دينك، قال قلت: أجل والله، وقال: وعرفت أنه نبي مرسل، يعلم ما يجهل، ثم قال: لعلك يا عدي إنما يمنعك من دخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم، فو الله ليوشكن المال أن يفيض فيهم حتى لا يوجد من يأخذه، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه ما ترى من كثرة عدوهم وقلة عددهم، فو الله ليوشكن أن تسمع بالمرأة تخرج من القادسية على بعيرها حتى تزور هذا البيت، لا تخاف، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه أنك ترى أن الملك والسلطان في غيرهم، وايم الله ليوشكن أن تسمع بالقصور البيض من أرض بابل قد فتحت عليهم، قال: فأسلمت[1].

الفكرة: بناء الجسور، التفكيك المعرفي، واستخدام "المعرفة الدقيقة" لكسب القلوب.

القصة/ النص: حوار النبي ﷺ مع عدي بن حاتم حين قدم المدينة وهو يكرهه، وكيف استقبله النبي وحاوره وأثبت له علمه بحقيقة دينه.

محاور المحاضرة:

1. كسر الحواجز النفسية: دور حسن الاستقبال والضيافة في إنجاح الحوار (إكرام عدي وإعطاؤه الوسادة).

1- ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1375هـ، 581/2.

2. الإنصاف والاعتراف: إظهار المعرفة الصحيحة بعقيدة الطرف الآخر دون سخرية.

3. الحجة الدامغة: الانتقال من الجدل إلى التسليم المنطقي بـ "أسلم تسلم".

4. الهدف التطبيقي: تعلم فن الإنصات للمخالفين وبناء الحوار على نقاط الاتفاق.

النموذج الثالث: درس "التربية غير المباشرة" (قصة الرجل الذي بال في المسجد)، ونصه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه: أن أعرابيا بال في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوه، وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء، أو سجلا من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»[1].

الفكرة: القصة كأداة لتمرير القيم دون إحراج أو توبيخ مباشر.

القصة/ النص: موقف الأعرابي الذي بال في المسجد، وكيف تعامل معه الصحابة ثم كيف عالج النبي الموقف بحكمة.

محاور المحاضرة:

1. فقه الأولويات: تقديم الرحمة والتعليم على الغضب والانتقام.

2. صناعة البيئة الآمنة: أثر احتواء المخطئ في سرعة استجابته للتوجيه.

3. استثمار الموقف تربوياً: تحويل الخطأ إلى درس عملي في الطهارة وأدب المساجد.

4. الهدف التطبيقي: كيفية تحويل الأخطاء اليومية إلى مواقف تعليمية في المدارس والبيوت[2].

1- البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، 1422هـ، ح6128. النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ح284.

2- إدارة التحرير، آداب الحوار، موقع الشيخ: محمد المنجد، https://almunajjid.com/lectures/lessons/477

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنا، على ما يسر من إتمام هذا البحث، والذي تحث عن أثر القصة والحوار النبوي في التربية والتأثير السلوكي، وفي ختام هذا البحث تبرز عدة نتائج لهذا المنهج التربوي في النقاط التالية:

نتائج التربية بالقصة:

1. القصة النبوية جزء أساسي في التعليم وغرس القيم الإسلامية والسلوكيات والآداب الرفيعة.

2. تعديل السلوك وتوجيه العواطف: تخاطب القصة الوجدان والعقل، مما يجعل المتلقي يعيش التجربة وجدانياً ويستنتج العبرة، فتتعدل سلوكياته تلقائياً.

3. غرس القيم بأسلوب غير مباشر: تبتعد القصة النبوية عن أسلوب الأمر المباشر، وتعتمد على "الإيحاء" والتشويق، مما يسهل تقبل النصيحة.

4. تلبية الاحتياجات النفسية والمعرفية: تشبع فضول السامع وتنمي لديه مهارة التمييز بين الصواب والخطأ والتأمل في العواقب.

نتائج التربية بالحوار:

1. الحوارات النبوية كثيرة في السنة النبوية، وما ذُكر في هذا البحث ما هي إلاّ نماذج منتقاة، ولكنها تكاد تشترك في المقصد والغاية.

2. بناء جسور الثقة: يكسر الحوار الهادئ الحواجز بين المربي والمتلقي (سواء كان طفلاً أو شاباً)، مما يشعره بالاحترام والتقدير.

3. تنمية التفكير النقدي: لم تكن حوارات النبي ﷺ تلقيناً فحسب، بل كانت تعتمد على إثارة الأسئلة لتحفيز العقل على التفكير، مثل أسلوبه في الإقناع.

4. تعزيز الثقة والتعبير عن الذات: من خلال الإصغاء الجيد واحترام الرأي، يكتسب الناشئ الشجاعة والجرأة في التعبير عن أفكاره ومشاعره.

ومن أهم التوصيات:

1. توجيه الآباء والأمهات والمربين لاستخدام أسلوب القصة والحوار في التربية والتعليم والتوجيه، وتعديل السلوك.

2. دمج نماذج من القصص والحوار النبوي في مناهج التعليم، وتدريب الطلاب على معرفة واستنباط الفوائد منها.

3. تأليف كتب تتناسب مع الطبقات العمرية، تكون القصة والحوار جزء أساسي فيها.

4. تدريب الأبناء على قراءة هذه القصص والنماذج أمام زملائهم في المدارس والمعاهد التعليمية والتربوية.

5. إنشاء موقع إلكتروني متخصص في حصر النماذج القصصية والحوارية في السنة والسيرة النبوية، تكون مدعومة بالصوت والصور المعبرة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

- **إدارة التحرير**، آداب الحوار، موقع الشيخ: محمد المنجد، https://almunajjid.com/lectures/lessons/477

- **كريمة حجازي،** القصة في الحديث النبوي، دراسة أسلوبية، رسالة دكتوراه، جامعة بتنه، الجزائر، 1438هـ.

- **ابن إسحاق،** سيرة ابن إسحاق، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر – بيروت، 1398هـ.

- **ابن حنبل،** المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، 1421هـ.

- **ابن هشام،** السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1375هـ.

- **البخاري،** صحيح البخاري، تحقيق: محمد الناصر، دار طوق النجاة، 1422هـ.

- **دار الفكر،** الحوار في السيرة النبوية: منهج نبوي للتواصل البناء والتربوي، https://fikr.com/blogs/new

- **مكناسي،** من أساليب التربية النبوية أسلوب القص، رابطة العلماء السوريين: https://islamsyria.com/articles

- **ابن منظور،** لسان العرب، نشر: دار صادر – بيروت، ط3، 1414هـ.

- **الأزهري،** تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1 - 2001م.

- **البداح،** فقه الحوار مع المخالف في ضوء السنة النبوية، مركز تدوين للبحوث والدراسات، ط1، 1435هـ.

- **الترمذي،** جامع الترمذي، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1998م.

- **الفراهيدي،** العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

- **القزويني،** سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

- **النيسابوري،** صحيح مسلم، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

- **الويشي،** حوار الحضارات، مكتبة المنار الإسلامية، ط1، 1431هـ.

- **زمزمي،** الحوار آدابه وضوابطه، دار المعالي، الأردن، 2002م.

- **صالح ابن حميد،** أدب الاختلاف، ط3، 1412هـ.

- **صالح ابن حميد،** أصول الحوار وآدابه في الإسلام، دار المنارة، 1415هـ.

- **عبد الرزاق مرزوك،** الحوار النبوي، شبكة الألوكة: www.alukah.net/sharia/- 14/ 10/ 1429هـ.

- **عزيزة مريدن،** القصة والرواية، دار الفكر، دمشق ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م، ص١٢.

- **محمد الجنباز،** أهداف القصة، شبكة الألوكة: https://www.alukah.net/sharia/ - 24/2/1439هـ.

- **محمد ديماس،** فنون الحوار والإقناع، دار ابن حزم للطباعة والنشر – بيروت، ط1 – 1999م.

- **مروان أبو بكر،** المنهج النبوي في بناء الأخلاق، شبكة الألوكة: www.alukah.net/sharia/- 28/3/1428هـ.

- **مصطفى بوهبوه،** المهارات التربوية لبناء الشخصية الإيمانية، منار الإسلام، https://islamanar.com/self-control/

- **مصطفى جمعة،** القصة في السنة النبوية، شبكة الألوكة https://www.alukah.net/sharia/- 4/4/1439

- ممارسة مستويات الحوار الزواجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية https://journals.ekb.eg/article_141060.html